

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

مقام وفى الحاقة أعلى ا له المعارج نوح المطهر وخمه من بين الإنس والجن بيأياها
المزمل ويأياها المدثر وشفعه في القيامة إذا دموع الإنسان مرسلات كالماء المتفجر ووجهه
عند نبي النازعات وقد عبس الوجه كالللال المتنور ويوم التكوين والانفطار وهلاك المطففين
وانشاق ذات البروج بشفاعته غير متضرر وقد حرس لمولده السماء بالطارق الأعلى وتمت
غاشية العذاب إلى الفجر على المردة اللئام فهو البلد الأمين وشمس الليل والضحي المخصوص
بانسراح الصدر والمفضل بالتين والزيتون المستخرج من أمشاج العلق الطاهر العلي القدر
شجاع البرية يوم الزلزال إذ عاديات القارعة تدوس أهل التكاثر ومشركي العصر أهلك ا به
الهمزة وأصحاب الفيل إذ مكروا بقريش ولم يتواصوا بالحق ولم يتواصوا بالصبر المخصوص
بالدين الحنيفي والكوثر السلسال والمؤيد على أهل الجحد بالنصر صلى ا عليه وعلى آله
وأصحابه ما تبت يدا معاديه ونعم بالتوحيد مواليه وما أفصح فلق الصبح بين الناس وامتد
الظلام